Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ــ الأحاديث القدسية لا يتعبد بقراءتها أما القرآن فيتعبد بقراءته ، ويتعين فى الصلاة ولا كذلك الأحاديث القدسية .

٤ ــ ان القرآن الكريم معجزة خالدة متواتر اللفظ فى كلماته وحروفه وأساليبه أما الأحاديث القدسية فليس لها هذا التواتر ، وليست بمعجزة .

٥ ــ ان القرآن يحرم على المحدث مسه ، وعلى الجنب تلاوته ومسه بخلاف الأحاديث القدسية .

الفرق بين الحديث القدسى والنبوى :

هو أن الحديث القدسى مقطوع بنزول معناه من عند الله تعالى لما ورد فيه من النص الشرعى على نسبته الى الله بقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى كذا .. » فلذا سمى قدسيا ، أما الحديث النبوى فلم يرد فيه مثل هذا النص لأن منه ما هو « توفيقى » مستنبط بالاجتهاد والرأى من كلام الله والتأمل فى حقائق الكون وهذا ليس كلام الله ، ومنه ما هو « توقيفى » جاء به الوحى الى الرسول صلى الله عليه وسلم فبينه للناس بكلامه وهذا القسم وان كان مرجعه الى الله تعالى الملهم والمعلم الا انه لما كان من قول الرسول صلى الله عليه وسلم ووضعه كان حريا أن ينسب اليه ويطلق على القسمين حديثا نبويا وقوفا بالتسمية عند الحد المقطوع به(١) .

(١) النبأ العظيم للدكتور / محمد عبد الله دراز طبع مطبعة السعادة ص ١٠ ، ١١